

# الارادة

جريدة سياسية وطنية حرة تدير عن فكرة صاحبها  
مديرها المسؤول : محمد المنصف التسييري - رتبة الرئاس رقم ٢٥٧

## الجرعة السنوية

بلغنا اخبار من مصادر موثوقة بان  
الجزيرة الجديدة قامت بالقبول التي انتهى مدير  
للال من اعداد مشروعها تضمن زيادة  
اخرى في الضرائب تبلغ نحو المائة والثلاثين  
مليوناً من الفونكات  
وقد كانت هذا المبلغ العظيم هو المبلغ  
النهائي الذي استطاع م. كارتري الوقوف  
عنده بعد ان بذل أقصى جهده في الضغط على  
ميزانية المصاريف وإيقاف عدة انصافات  
الاجار قلا عن اوتق المصادر  
قد بلغنا ان م. كارتري ضد ما اضطر  
بسبب ستة المصود بالجزيرة في مدارج الارتفاع  
ذلك المصود الذي اصبح عادة ملازمة  
الحكومة وجرة سنوية تتجرها البلاد كل  
عام - قول عند ما اضطر بسبب ذلك الى  
هذا ما لا تقن احدا يخالفنا في تقدير  
استحالة بعدما تبين منذ سنوات ان مقدرة  
دافع الضرائب استنفدت جميع ما لديها  
للمصاريف - رأى ان أقصى ما تستطيع مقدرة  
دافع الضرائب تحمله في هذا العام لارضاء  
السادة الموظفين المعطولين وغيرهم من  
القوليين واصحاب الامتيازات هو مبلغ مائة  
وثلاثين مليوناً فقط - ولكنه وجد مع ذلك ان  
هذا المبلغ لم يكف لسد الهوة الفتوحة امامه -  
فعد الى التقيص من اعتمادات الجهاز  
الفرنك - والزيادة الطرية وغير الطبيعية في  
اعتمادات مرتبات الموظفين - وهذه الزيادة  
الاجرة هي الداء الزمن الذي لا زال يزداد  
انتشارا في جسم المرض حتى يهلك جميع  
قواديرها - سوف يقضى عليه ما دام الابداء  
لا يريدون ان يشعروا له العلاج الناجع الذي  
يجتهد من امه - ولا سبب لذلك الا ان  
الحكومة القائمة حكومة غير مستعدة كونها  
مليوناً فقط مع تعرضها عن البقية بكثير من  
دعوات الخير وكثير من التعاليم والتوجيهات  
يفضل الاقتصاد والصبر وانه مفتاح الفرج -  
ولا شك ان التعليم وغير التعليم قد لهما  
ما نال الصحة ان لم يكن في الكثير ففي القليل  
اما الاحداث الجديدة قتل عليها السلام  
ولا شك ان مثل هذه الامور تدل بوضوح  
بيان على مبلغ الخطر الذي سوف نتفصله  
البلاد في مستقبل الأيام سواء من ناحية الجزر  
النام الذي يسبق فيه دافعو الضرائب او من  
ناحية حسن سير لشركات الحياة البلاد  
ولا نظام الاتاج ولواقية البلاد من مختلف  
انواع الشرور -  
وكما يقول لكل :

## عهد جديد

لقد اصيحت « الارادة » منذ اليوم جريدة  
مستقلة تدير عن فكرة صاحبها وهو وحده  
المسؤول عن سياستها مسؤولية كاملة  
وقد قضت الظروف ان تكتب « الارادة »  
هذا الموقف وتودع أسفلة عهدها السابق  
وامسها للبعد الطاهر التي دهي تفخر بها  
كل الفخر لتستأنف عهد اخر لا يقل عنه  
بحول الله وقوته في القوة والطهارة وفي البعد  
عن الاغراض وفي بحري المصلحة المصلحة  
والتزام جانب الصدق في القول والاخلاص  
في النقد  
وانها ان تستقبل هذا العهد الجديد من  
جانبها وتستأنف جهادها في الميدان الخاص  
تعاود ارباعها على ما عاهدتها عليه عند اول  
عهدها بالوجود وترجو ان تلاقي منهم من  
ذلك ما كانت تهتمده فيهم وتلاقيهم من  
الزمن والاحترام والتأييد مساكن احسن  
جزءا بجازيها به الله على ما انطوت عليه من  
حسن القصد والاخلاص للمصلحة العامة  
وحدها والعدل لايل غاية علفت عليها الامة  
اعظم الآمال  
هذا عهد جديد بينا وبين القراء الاوفياء  
الكرام نرجو ان نواقي الى تحقيقه بوقت  
هو ارتفاع اسعار المواد بسبب انخفاض سعر  
الفرنك - والزيادة الطرية وغير الطبيعية في  
اعتمادات مرتبات الموظفين - وهذه الزيادة  
الاجرة هي الداء الزمن الذي لا زال يزداد  
انتشارا في جسم المرض حتى يهلك جميع  
قواديرها - سوف يقضى عليه ما دام الابداء  
لا يريدون ان يشعروا له العلاج الناجع الذي  
يجتهد من امه - ولا سبب لذلك الا ان  
الحكومة القائمة حكومة غير مستعدة كونها  
مليوناً فقط مع تعرضها عن البقية بكثير من  
دعوات الخير وكثير من التعاليم والتوجيهات  
يفضل الاقتصاد والصبر وانه مفتاح الفرج -  
ولا شك ان التعليم وغير التعليم قد لهما  
ما نال الصحة ان لم يكن في الكثير ففي القليل  
اما الاحداث الجديدة قتل عليها السلام  
ولا شك ان مثل هذه الامور تدل بوضوح  
بيان على مبلغ الخطر الذي سوف نتفصله  
البلاد في مستقبل الأيام سواء من ناحية الجزر  
النام الذي يسبق فيه دافعو الضرائب او من  
ناحية حسن سير لشركات الحياة البلاد  
ولا نظام الاتاج ولواقية البلاد من مختلف  
انواع الشرور -  
وكما يقول لكل :

## هل رفعت حالة الحصار ؟

يوم الاربعاء الفارط اصدر الرائد الرسمي  
عددًا خاصًا نشر به الامر العالي المؤرخ في ١٣  
اوت الجاري الذي رفع « قانونا » حالة الحصار  
والاحكام العرفية واعاد الى السلطة المدنية  
توقفا الكمال الذي سلب عنها منذ يوم ٩  
افريل الفارط بعد ان تمتعت به السلطة  
العسكرية مدة دامت مائة وثلاثين يوما كاملة -  
ومعنى هذا ان الحالة الاستثنائية التي دعت  
الى نصب حالة الحصار قد زالت وعادت  
الامور تجري عيرها المعتاد  
هذا هو منطق « اللغة الرسمية » وهذا  
هو تأويله - ولكن هل هذا هو ايضا منطق  
الواقع والامور المدونة والحقائق للشهادة  
للعان ؟  
لنعالج بحث ذلك قليلا حتى تبين على  
شوء هذا البحث النتائج السليمة من الطعن  
والغرض والبعد عن التحكم والهوى  
وعلم بنا اننا انما نرى الى الامر العالي  
القاضي برفع حالة الحصار فانك ستجد  
جميع المآزج غدا في قيام مختلف الاعاصير  
القائمين بالامر -  
واي جيل ننسبه للحكومة احسن من  
ان قول هذا على ان نصف عهد الحكم الحاضر  
بانها عهد تحكم اداري بحت او ان يقول ان  
عهد السجن الاداري قد عاود مع ان التقيص  
الحالي قد صرح في اول عهده بتصميم انهاء  
ان ياجأ الى وسائل الجزر الاداري بحال  
وهو يفضل على ذلك ان يطلب الى حكومته  
قلته الى منصب آخر حتى لا يوصم بعهد  
نعت تشتمل منه انه الحرة للسالة طبعها  
ان الخروج عن سنن القوانين الجزري  
العادي في ظل الحكم المدني مهما كان ابره  
ومهما كانت الذرائع التي يتدبر بها لا يمكن  
ان تخفى بشاعتها وتغلق على النفوس الحرة  
هذا الجبان الادارية التي عهد اليها امراته  
واطلاق الحرية لعموم الناس في ظل القوانين  
العادية -  
ولنكون هؤلاء - المشبهون - محرمين  
لاننا هناك ادنى عيال لهذه الامور او  
للاعتراض لانقاذ اي اجرا - عدلي نوحهم  
قائلون انفسهم في هذه القضايا الاسبغية  
لهم ونوق نام بالحريفة الكاملة التي يستحق  
بها محاموهم في الدفاع عنهم وايشاح كل الحفايا  
امام الهيئة القضائية التي سيقفون امامها - اما  
هؤلاء فكل ما في امهم انهم اناسي من  
السيي الحظ الساكنين قلمت في نفوس رجال  
اليوليس بعض الشيء من ناحيتهم ربما كانت  
تجربة لغرض او وشاية كاذبة او نحو ذلك  
ما يدل على استنفا حالة الحصار لمدة عام آخر  
قد جاء في الفصل الثالث منه النص على ابقاء  
من الامور الوافية في نظر العدالة فما هو  
في الحقيقة ( الصفحة الرابعة )

## يتلطفون بدم عثمان

ويتعطفون عن دم البراغت

لقد كانت السياسة فيما مضى عبارة عن  
الاستغلال بالبحث عن الطرق المائلة والوسائل  
النافعة لحكم الامم واختيار السبل منها الذي  
يناسب العصر الحاضر والرفي الذي وصلت  
اليه البشرية -  
هذا على الاقل ما كان يفهمه قو  
الاخلاق القويمة واصحاب الحضار الجيدة  
والهيات - فبعد يكسها الاحترام الذي  
يستجدي لها على هذا النحو قوة تمكنها من  
مقدرة المطلوب اذا ما قامت في وجهها واقام  
المخالفين  
اما اليوم فقد هت على الاخلاق والضمائر  
ربيع من الانانية والتكالب على الانتفاع الشخصي  
ولو هلك الناس جميعا - ففقدت الاخلاق  
وتحجرت الضمائر وصار كل عامل لا يعمل  
للمصلحة ولا يرى الا نفسه ومقتضه الخاصة  
وهو مستعد في سبيلها ان يلقي بالمدني  
على الحطب ويستهلك كل حرمة مقدسة -  
ومنذ هذا الحين صارت السياسة مادخلت  
شيا الا افسدها - واقتلعت الى خليط من  
النفاق والرياء والاستهتار بالخلق الفاضل  
وكذلك توجد فيها الاحزاب المائلة مثل  
الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي - وتوجد  
فيها حتى الافكار الفوضوية - ومع ذلك لم  
يخطر على بال احد من رجال حكومتها ان  
يخترع مثل هذا الالتزام كوسيلة من وسائل  
حماية النظام الحالي فيها - ولو حاول احد ان  
يصل ذلك لكانت التي منيت به احدى هذه الحالات  
الم تر اناسا من المشتغلين بالسياسة  
والامور العامة ومن احسن دعاة سياسة  
المشاركة والماملين في سبيلها على الاصح  
في سبيل استثمارها الاستثمار الواجب -  
يحركون قوما لعل معين ويخونهم حزبا  
يسير بضاعتهم ويعمل بوجههم - ويؤيدونهم  
في صيد واحد - واذا كان ذليلهم القديم  
واحد اخوي زميلهم الحالي قد كان عضوا في  
الدستور واخوه الآخر قد كانت مشاركة في  
الحقيقة وانصارهم واموالهم في سبيل خدمته  
وتفويته غدا تكون قوة لهم آخر الامر حين  
يجد الحدي في الانتخابات وليكون حجر عثرة  
في سبيل خصومهم الذين اعتادوا ان يفسدوا  
لهم بالمرصاد ويكفوا ما يحرصون على شتره  
من امين الناس - عسى ان يلقي هذا الحزب  
اولئك الخصوم الشداد ويقطعهم عن الحرب  
التي اشهروها عليهم لا هوة فيها ولا شيء  
يريد طاعها حتى اذقهم معنى العيش المرير  
وجعلهم لا يفرحون بها بل يملكون له من  
استمرار سياسة المفارقة الا بد كثير من  
الداء وشي الجهود  
ثم لم تر هؤلاء الناس قد قبلوا ظهر  
للجن لرجال ذات الحزب وتبرأوا منهم ومن  
غير الدهر وسالفت الالام انت مثل هذه  
التشريعات الاستثنائية لا يكتب لها الحياة الا  
لبضعة ايام ولا تنفذ تقريبا - بل انها تجعل في  
طياتها اسباب فاتها وفي اكثر الاحيان تعود  
بالضرر الكثير على منفعتها ولو بعد حين  
ولربما جرفته معها جملة واحدة  
واذن فلم يبق بعد ذلك الا الطريق الثالث  
لا غير وهو الطريق الواضح الذي اختارت  
الجنة التنقيضية الحزب سلوكه - واصدحت  
ليان ذلك قرارها الحكم الذي نشرناه في غير  
هذا المكان - وفعلنا توقف المصلح الجزري  
في القبول التي جاء بها التشريع الجديد لاجر  
من يخالف الالتزام بعد ادائها بما تشد  
من العقوبات التي جاء بها لاجر من يرفض  
اداء هذه الالتزامات ويستمر على ابقاء محافظا  
على نشاطه وتشكيله الحزبي  
افيد هذه الاعتبارات والاسباب يمكن  
لنا ان نملك طريق الشروع والقيام بما جاء  
به التشريع الجديد  
كلنا لا يمكن لنا سلوك الطريق الثاني  
من الطرق الثلاثة التي وقفنا امامها حيال  
التشريع الجديد وهو طريق المقاومة والحجوز  
عن القانون والوقوف انت قبل ما يا نفا -  
وذلك لانتا لا تؤمن بمثل هذه الوسائل  
القائمة على غير الاقناع والاعتماد بقوة المنطق  
والحق - ونريد ان نجيب الامة والبلاد مضار  
الصف واضطر سياسة الفوارج  
والفائدة من السياسة بعد ان علمنا

## كتاب جليل

في هذه المدة الاخيرة اصدر الزعيم الحليل  
المعظم الشيخ عبد العزيز العالبي جزءا من  
كتابه عن البيرة النبوية الذي جمع فيه ما على  
طلب الكثير تلك المعارضات القيمة التي كانت  
يلقيها حضرة في الشاء الذي - وقد سماه  
« محضر رسد رسول الله » صلى الله عليه وسلم  
في هذه المدة الاخيرة - ولم نر بهذه الكمال الا ان  
نجد في بصرى منيرة الى ان نراه للكتابة اليه  
وخلاصة ما يمكنه قوله الا ان الله عنه هو انه  
كتاب يدل قريته على انه صادر من قلم مؤرخ  
عالمه وبعثة واسع الاطلاع الى ابد حد  
ويكفي ما تدل عليه هذه الصفات من معنى  
وهو يابغ الا ان يثبت الاستقامة بسوق  
الطابقين عدد ٣٧ بتونس  
مدير الجريدة وصاحب الامتياز :  
محمد المنصف التسييري  
طبعة « الارادة » - تونس

## الاسباب

التي املت عليها موقفا  
( بقية ما بالصفحة الاولى )  
انا نرحم سمو الامير الحليل وقديس  
عرشه كل التقديس ونجل مقامه عظيم الاجال  
وتراه منسلط امانا ومحل عزنا وزمنا ذاتنا  
عاد الجميع مسرورين بالتجربة التي وصلوا  
اليها واعلمنا ثبات مركز القيم العام وقاؤه في  
مركزه -  
ومن القرب انت يتظافر الجميع على  
السرور بهذه النتيجة مع وجود هذا التسايل  
العظيم بين منازع الفريقين وقباص الحرب  
البرقعة مثل تلك البدة بينهما - لقد بدا لنا  
من اول وهلة ان هالك سرا وان حله هرين  
الظروف القربية في مستقبل الأيام - وسرعان  
ما وانسنا الزام باطل المطالب وكشفت لنا  
الواقع غموض السر -  
فان القيم العام ما كان ينبغي من معالجة  
الشكل الحارص به واعلمنا ولا الامور في  
باريس بقيادة في مركزه اعلاا اعلمنا لم  
الاشتراريون وغامة انصار الوجهة الشعبية  
- حتى أعلن في راديو « سيني » برنامج عمله  
المقبل فانا هو يدل على تحول عياره للمخلصين على نحو  
واعتزله الاخوة سياسة القمع والجزر واقتفاء  
اتر اسلافه في ابتكار التشريعات الاستثنائية  
والفتن فيها على نعت لم يخطر لهم على بال -  
وقد كان من حسن اجراء هذا البرنامج  
التشريع المختص بالمعاملات السياسية الذي  
اوغل في الاستثناء والفراسة والتضييق على كل  
نشاط سياسي نافع للبلاد وعلى الحرية الفكرية  
الى امد حد -  
فظهر من هذا ان المقيم العام قد ارضى  
للمنازع الرجعية ويمكن لها في النفوذ والسطوان  
فقضوا الطرف عن مسألة قلتموها ولربما  
وجدوا ان في بقائه في مركزه اكبر فائدة  
لهم لانه رجل مالم طيب لا يريد للشك  
ولا يرغب في اثاره الصعاب في وجهه - ولا  
رضي القوم رضى من في باريس واعلمنا ما  
اعلموا من بقائه في مركزه وتأييدهم له -  
وظننا منصورا من هذا الاعمال انما جاء نتيجة  
لما هيهم واكليا لغرضهم واخفاق سياسي  
خصومهم وجهاوا حقيقة الامر ولهذا عاد  
الجميع مسرورين وكل حزب بدماء لنديهم  
فروحون -  
وما ان استقر للتقيم العام في مكتبه  
بالفارة العامة في تونس حتى اسطدم مع  
الاشتراريين انصاره القدماء في قضية البند  
الثالثي رجم وتعطيل جريدتهم « تونس  
الاشترارية » - وعنده ذلك صدمتهم الحقيقة  
الرائدة وشعروا بان الامر قد خرج من ايديهم  
الى غير رجعة - ومنذ ذلك الحين قبلوا  
للمقيم العام ظهر اللجن واعلمنا حملة عنيفة  
مواصلة عليه -  
اما المقيم العام فقد استمر في سياسته  
الجديدة بتدبير التاميم الذي وقع قوله في  
باريس - واستمر يوم ٢٨ جوان الفارط  
سلسلة من التشريعات التي تضيق على الحرية  
الشخصية اشد التضييق وتضي على الحرية  
الفكرية قضاء ميرما مالم يكن اتجاه الحكومة  
موافقا لما تريد الحكومة -  
قود جديدة لصحافة تطلق التحليل  
الاداري من كل عقار - واخرى تسلب كل  
حرة للاجتماع - واشتراك جديد يقضي على  
امكان وجود اي معارضة تزعج لنة القياية  
شرطة الوسائل - مهما كان مبلغ معارضتها  
لسياسة الحكومة بحيث لا يمكنها الحياة والبقاء  
الا اذا التزمت بموافقتها لسياسة الحكومة  
واعلمنا لهما الاخلاص والخصوص التام -  
وعنده ذلك فقط يمكن ان تترك عليها الحكومة  
- منة وقضالا - بالوافقة على قانونها الاساسي  
والاعتراف بوجودها اعترافا يمكن ان يسلب  
عنها في كل حين عند ما تشاء بعض النصار  
الرجعية للنبذة في كل الادارات والسياسات  
على سياسة الحكومة ان ترسل عليها صواعق  
الضرب وان تسيطر عليها مختلف انواع الجزر  
بدهوي مخالفة الالتزامات  
ويتوج بصكك ذلك افراق شديد في  
القوليات ان قد تمتعت كل هذه التشريعات  
عنوية جديدة لم تترك من قبل ولا هي عنوية  
الاجراء لمدة حتى سنوات - بمعنى اعادة عهد

تسعة اعظم من محل من التقديس وما الغاية  
من مطالبتهم به الا ايكاته من طلب الدستور  
الذي هو اميتة الحائلة - بدعوى ان في ذلك  
انقاصا للسلطة المطلقة التي لسمو الامير اجداد  
الله - كما انه يراد به ايضا اسكانه عن  
الاعتراض على كل قانون يعضه حقه او يهدر  
حربته ويمكن للرجعيين السلطان والنفوذ -  
لنا بالذين يقولون هذا بأي حال من الاحوال  
اما معاهدة الحماية فمع انها امر واقع لم  
قوة تؤيده قد اظهروها بهذا الالتزام في  
اكثر مظهر من الصف في عين الناس حيث  
جملوا يستجدون لها الاحترام من الاحزاب  
والهيات - فبعد يكسها الاحترام الذي  
يستجدي لها على هذا النحو قوة تمكنها من  
مقدرة المطلوب اذا ما قامت في وجهها واقام  
المخالفين  
اما اليوم فقد هت على الاخلاق والضمائر  
ربيع من الانانية والتكالب على الانتفاع الشخصي  
ولو هلك الناس جميعا - ففقدت الاخلاق  
وتحجرت الضمائر وصار كل عامل لا يعمل  
للمصلحة ولا يرى الا نفسه ومقتضه الخاصة  
وهو مستعد في سبيلها ان يلقي بالمدني  
على الحطب ويستهلك كل حرمة مقدسة -  
ومنذ هذا الحين صارت السياسة مادخلت  
شيا الا افسدها - واقتلعت الى خليط من  
النفاق والرياء والاستهتار بالخلق الفاضل  
وكذلك توجد فيها الاحزاب المائلة مثل  
الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي - وتوجد  
فيها حتى الافكار الفوضوية - ومع ذلك لم  
يخطر على بال احد من رجال حكومتها ان  
يخترع مثل هذا الالتزام كوسيلة من وسائل  
حماية النظام الحالي فيها - ولو حاول احد ان  
يصل ذلك لكانت التي منيت به احدى هذه الحالات  
الم تر اناسا من المشتغلين بالسياسة  
والامور العامة ومن احسن دعاة سياسة  
المشاركة والماملين في سبيلها على الاصح  
في سبيل استثمارها الاستثمار الواجب -  
يحركون قوما لعل معين ويخونهم حزبا  
يسير بضاعتهم ويعمل بوجههم - ويؤيدونهم  
في صيد واحد - واذا كان ذليلهم القديم  
واحد اخوي زميلهم الحالي قد كان عضوا في  
الدستور واخوه الآخر قد كانت مشاركة في  
الحقيقة وانصارهم واموالهم في سبيل خدمته  
وتفويته غدا تكون قوة لهم آخر الامر حين  
يجد الحدي في الانتخابات وليكون حجر عثرة  
في سبيل خصومهم الذين اعتادوا ان يفسدوا  
لهم بالمرصاد ويكفوا ما يحرصون على شتره  
من امين الناس - عسى ان يلقي هذا الحزب  
اولئك الخصوم الشداد ويقطعهم عن الحرب  
التي اشهروها عليهم لا هوة فيها ولا شيء  
يريد طاعها حتى اذقهم معنى العيش المرير  
وجعلهم لا يفرحون بها بل يملكون له من  
استمرار سياسة المفارقة الا بد كثير من  
الداء وشي الجهود  
ثم لم تر هؤلاء الناس قد قبلوا ظهر  
للجن لرجال ذات الحزب وتبرأوا منهم ومن  
غير الدهر وسالفت الالام انت مثل هذه  
التشريعات الاستثنائية لا يكتب لها الحياة الا  
لبضعة ايام ولا تنفذ تقريبا - بل انها تجعل في  
طياتها اسباب فاتها وفي اكثر الاحيان تعود  
بالضرر الكثير على منفعتها ولو بعد حين  
ولربما جرفته معها جملة واحدة  
واذن فلم يبق بعد ذلك الا الطريق الثالث  
لا غير وهو الطريق الواضح الذي اختارت  
الجنة التنقيضية الحزب سلوكه - واصدحت  
ليان ذلك قرارها الحكم الذي نشرناه في غير  
هذا المكان - وفعلنا توقف المصلح الجزري  
في القبول التي جاء بها التشريع الجديد لاجر  
من يخالف الالتزام بعد ادائها بما تشد  
من العقوبات التي جاء بها لاجر من يرفض  
اداء هذه الالتزامات ويستمر على ابقاء محافظا  
على نشاطه وتشكيله الحزبي  
افيد هذه الاعتبارات والاسباب يمكن  
لنا ان نملك طريق الشروع والقيام بما جاء  
به التشريع الجديد  
كلنا لا يمكن لنا سلوك الطريق الثاني  
من الطرق الثلاثة التي وقفنا امامها حيال  
التشريع الجديد وهو طريق المقاومة والحجوز  
عن القانون والوقوف انت قبل ما يا نفا -  
وذلك لانتا لا تؤمن بمثل هذه الوسائل  
القائمة على غير الاقناع والاعتماد بقوة المنطق  
والحق - ونريد ان نجيب الامة والبلاد مضار  
الصف واضطر سياسة الفوارج  
والفائدة من السياسة بعد ان علمنا



أقدرات كانت مشكلة تسلط السلطة الإدارية في خصائص السلطة العادلة من أكثر ما يشكو منه التونسيون منذ عشرات السنين، وهي مشكلة تحل بين طياتها الداء العيا، الإبقاء هناك بالعدل واحترام الحقوق وفيها مرع الطغيان ونمو، وتهدد الحقوق وتنهك الحرمات.

واند اجمع التونسيون كقما كانت الواهم نزعناهم منذ هيت فيهم سمات الشعور على البلية فصل السلطات وتحرير القضاء من بر الطغيان الإداري وتسلطه، وكلما ازدادت مطالب الإدارية تتابع والبلايا البوية انصبابا عليهم بالندو والأصال كلما ازدادوا هم الحما في هذا الطلب واستمساك بحفهم فيم

وحينما قامت الحركة السياسية المنظمة في البلاد برعاية وقبادة اول حزب بالمعنى المعروف كانت مسألة فصل السلط من اولي المسائل التي جعلها هذا الحزب نصب عينيه وعرض مطالب الامة في شأنها على سمو ابيرها العظم وعلى حكومتهم وعلى حكومتهم فرنسا وممثلها في تونس

ونذكر ان وفدا دستوريا قايلا للمقيم الاسبق م. لوسيان سان عند اول قدميه لهمة البلاد وعرض عليه جاءه المطالب التي رأت الامة وقتئذ تقديمها لولا الامور فكان جواب م. سان الموافقة الصريحة على جلة تلك المطالب

واعاد اثنين منها وهما المجلس النيابي والحكومة المشولة لديه حيث ادعى انهما مخالفان لمهد الجمالية

ونذكر اننا نجسم الى ابعد حد في الموافقة على مبدأ فصل السلطة العادلة عن السلطة الادارية واستقلال القضاء واعلان ان ذلك من مفاخر تاريخ الامة الفرنسية وسرر اشد السرور ان يكون تنفيذ في هذه البلاد على يديه وبشر الوفد الدستوري المذكور بانه سينجز اجراء الفصل بين السلطات واستقلال القضاء في اقرب وقت وسيحدث وزارة خاصة للعادلة ويسب بذلك لكتابة العامة ممثلة السلطة الادارية كل سلطة على القضاء

ولقد انجز وقتئذ. سان مشروعه هذا ولكن بعد ان عبث به الابدى واخذته ضائع السوء التي مصدرها القوات الرجعية ذات النفوذ على سائر دواليب الحكومة للتغلغل في كل صغير وكبير من حركاتها. وامتدت تلك الايدي الى مشروع فصل السلطات تعمل عليها متوهجة قرصة تأييد النزعة التي ترمي الى تعزيز النافذ في كل مكان واضعاف معيزات القومية التونسية. فقد اشدت هذه النزعة وقتئذ الى ابعد حد بتأثير انصاف قوات اليمين وتغلغلها بعد الحرب من جهة والنفوذ الذي قام في نفوس المواطنين واصحاب المصالح الخاصة المستمرين المرافق العامة من قيام حركة المطالبة بالحقوق وهبوب سمات الشعور في التونسيين من جهة اخرى

فكان من جراء ذلك ان انشئت وزارة للعادلة فلا ولكن مع قيام وكتابة عامة خاصة بعناها مع مقام التأثير الإداري على السلطات

القضائية فكان الفارق الوحيد هو ان تفسيرية جديدة ليس لها سلطة، وهي الوزارة والامور الشرعية. وانشاء نفوذ فعلي ظهر وحقني اسندت لموظف من الفرنسيين وهي الكتابة العامة ورئاسة الادعاء العمومي وكالات

بحيث ان النتيجة الحقيقية هي تمييز الائتلاف ونقل السلطة الادارية للمؤيد ايد فرنسية الى ايد فرنسية اخرى عدد عديد من الموظفين وتقليل دافع المصلحة التونسية للمكين. اساطلة العمال من الناحية عززت اركانها ولم تقا الحكومتهم حدا لها والامام الشعب بسبها لا وفوقه والتوق قد جرب استعمالها فوجدها لخدمة اغراضه وتحقيق غاياته وبالرغم من الملح الامة في تضررها من السلطة المطلقة فعمم الوعد الصريح الذي اعطاه للقيم سان مرارا وتكرارا فان الحكومتهم على انشاء خطة واحدة لحاكم ناهي قالت انها انشأتها على سبيل التجريب انها ستوسع في هذه التجربة حيث يعم الظلم القضائي في البلاد من ادعاهم

والغرب ان التجربة التي بضعة عشر عاما اسفرت عن نجاح الحكومة وقتئذ عند الخطوة الاولى المرة بفقد المال اللازم لتعميم التنفيذ وادعت اننا يلزم لذلك اعتماد الملايين بينما اللزائم العالم في وقتئذ بسبب و اللزامة عند الموضوع ان ردت هذا الغلو في اريد به اقامة العقبات في سبيل التونسية ليس الا. واثبت ان الم من محاكم النواحي لا تكلف من خمسين الف فرنك على اكبر نفس التقدير الذي اقره المجلس ذلك في جلسة يوم ٢٠ ديسمبر وقتئذ الحكومة

ففي هذه الجلسة اجمع على احدث اربع محاكم نواحي محكمة جربة ووافق على ذلك وقدره بمائتي الف فرنك ما ذكر ان تفرع الحكومة في الاثنا عشر بداية من اول سنة ١٩٠٧ الحكومة ضرت بهذا القرار في التنفيذ طيلة السنة الفارطة وسنة الحالية. ولا شرعت في ثلاث محاكم فقط واقتتلت الغلو تعاني الماطلة مدة اخرى. والراسخون في العلم ما هو الصواب اعتماد العالم الماضي واعتماد الجاري ايضا

ولا سبب لهذه العلل التي التونسية رجيتم لى الاخطى الايدي الرجعية القضاء على القومي الذي يتصكع به التونسي شأنه على الاقل. وفي صميم تعليمه. لاموت الفيت فاضله وجوده الحظية التي كانت ان تصل الى تحقيق رغبات اصحابه على استقلال وجود العادلة التونسية العادلة الفرنسية لولا وقفة الامة اذ ذلك ما اضطر لرئيس الوزارة الفرنسية وقتئذ

[illegible]

من غرائب التصرفات التي رأيناها الواناً  
ظفة في هذا العهد الأخير أن الحكومة قد  
ت أحالة عدد من العمال على التقاعد  
ستصدرت بذلك أمراً علياً يقتضى ذلك  
أية من شهر جوان على ما نطقن . ولكنها  
تتبع إلا قليلاً حتى عادت فاصدت أمراً  
لياً آخر يقتضى تأخير هذه البداية ثلاثة  
شهر أخرى  
ولقد قيل أن السبب في ذلك هو أن  
ث العمال الحاليين على التقاعد قد احتجوا  
على الأمر العالي الأول وزعموا أنه يجرهم  
أن يبل ثمرات مجهودات بذلوها مدة سنة  
يدعوا أن الأمان الذي تقوم فيه الدولة عادة  
استخلاص الضرائب الفلاحية وغيرها هو  
بأن الصابة وعملية الاستخلاص يجر العمال  
فيها جزء معين من المستخلصات فإذا تخل  
العمال عن عمله عند أبواب الميرة الفلاحية  
فانه قد خسر ذلك الجزء الفائدة العامل الذي  
يسبل عليه  
ويقطع النظر عما في هذه الحجة من الوهن  
لأنها تجعل الحكومة مجبرة على عدم إجراء  
أي حركة بين العمال في معظم أيام العام  
حيث لا يكاد ينتهي موسم الجيوب حتى يخلقه  
موسم الحر ثم موسم الريسوت ثم موسم  
الحوان الخ - يقطع النظر عن ذلك فانه  
للعمال موارد أخرى صككية ولتقاعد سن  
عمود لا اعتبار فيه لفائدة الموظف في الرقي  
في الرتبة والمرتب  
اليس من الممكن غدا بعد أن قبلت هذه  
القاعدة أن يقول أي موظف وصل به سنه  
الى التقاعد انظروني مدة أخرى حتى أصل  
الى الدرجة المقبلة في سلم . الرقي أو أن يقول  
العامل انظروني الى عام مقبل فانه لدي  
مستخلصات متأخرة لم يساعدي قد الصابة  
على استخلاصها  
وانا لسأل الحكومة التي خارت لها  
مصلحة هؤلاء العمال بعد أن أفتوها لذلك  
ماذا لم تتطعن للامر قبل أن تستصدر الامر  
العالي الاول اليس الشأن في مثل هذه الامور  
أن يحسب حساب لكل اعتبار ام أن الارتباك  
السياسي في هذه الايام قد تسبب في ادخال ارتباك  
آخر مثله على سير الآلة الادارية  
كما نائلها ايضا لم تخطر ببالها مصلحة  
الامة فتقدر لها حسابها وتحتاط لما عسى أن  
يلحقها من الضرر سوله في القرار الاول وفي  
القرار الثاني . ام أن مصلحة الامة آخر شيء  
يمكن أن يخطر ببالها . ألم تدرك كما أدرك  
عامة الناس بالبداهة ان العمال اذا قيل له  
استخلص أقصى ما تستطيع أن تستخلصه لينمو  
الجزء الراجع لك من المستخلصات واملك  
اجل لا يمكن لك تجاوز حتى اذا ادركك  
هذا الاجل فالتقاعد يتظرلك . ان يعتمد الى  
من نظره يصيب عليهم سوط العذاب ويرهقهم  
اعد اوراق في سبل الحصول على استخلاص  
أكبر مقدار يمكن استخلاصه  
وما تقول الحكومة اذا قلنا لها ان هذا  
هو ما وقع فعلا في عصر هؤلاء العمال عن

يج التائب وجودود اليهود قائل  
ة المتر شركت وللذنوب السام  
العام . . . بتأخذ خطية عملية كان  
الشعب الانكليزي في مستعمراته  
على تاريخ هذا الاستيطان الاستعماري  
كان هذا التضرر الانكليزي  
يرحل هنود أمريكا عن مراعيه  
عليها بقوة السلاح الاعلى وبعض  
هنود ويترك بعيد استراليا ، وفي ذلك  
الوقت ( لا يصلح العهد اسيان ) ،  
مصبغة الاخرى التي تنسحب صدور  
بريطانيا هي حشده اليهود على ابناء

يحيى . ولكن يقلقني التفكير في مسألة  
هذه الحالة . فأخضني ألا أكشف طلب العدل  
وطلب مساعدتي أنا لا ينبغي . لأن  
حكومات كما قلني الاعتبار لا ترسخ في  
الآوقات الصعبة خصوصا للأعمال . أما  
الطالب التي لا يدعمها إلا الشعور بالعدل فإنها  
تطلب إلا دورا ضئيلا في التاريخ الحديث .  
لوم لم يصمم التشكولوفا كيون على القتال أو  
لوت كانوا اليوم تحت الحكم النازي وهكذا  
ل عن الأسباب . والعرب . أو هؤلاء  
اشاعون . فائزون في فلسطين لانهم يصلون  
دلائل أن يقدموا العرائض .

ون يفرقكم نستوطن . يجب ان  
تنبه ورجاء  
صل غلط بألف لا في رقم العدد  
ي من الالة حيث رسم ٢٧٩ مع  
الواقع ٢٧٨ ولذا جعلنا رقم هذا  
٢٧٩ لا ٢٨٠ لنبينه لفلك حضرات  
المريدة وقراؤها  
لنا وأما من جهة اخرى نرجو من  
البايعات ان يرسلوا اليها حسابهم في  
الشهر الجاري من دون تأخير الى  
القبيل حتى لا يعتدل نظام الحساب  
ي معهم وهم الشكر ملما

أقول بأن مقابلة العرب بقتل الأبرياء  
سبل مبرر . ولكن متى فعل الحكم  
حكم الجهاديين الفوسني ( الفس )  
غالب على . وهذا اضل من قتل  
الكني لا استطع ان اوسي به ولا  
ضرورته بل اعتقد ان من حكم ان  
الدفاع عن انفسكم ومستعمراتكم  
تقيموا التحصينات للمكة ولا شك  
انكم قتلتم ذلك .  
القلومة البليدة كما فعل غاندي  
افريقيا والهند . وهذه القلومة تحتاج  
الاستعداد لاحتمال عذاب السجن  
. وعندي انها تخفي كذلك للقائمة  
والا فالاتحاد عن العلاقات العادية مع  
فلا يمكنكم ان تجمعوا بين الولائم  
جات .  
الماضي اعتقل بعض مهاجري  
من دخلوا فلسطين خلسة بطريقة  
وعت وسبقوا مكبلين الى سجن عكا .  
اعتصمهم عند سوقهم ولو العقب  
الي العام البريطاني كما اثنى ايكم  
تكرار حدوث مثل هذا الاعتقال  
يرسل اليهود الى المعتقلات ويخرجون  
بدون محاكمة ولا انهم فلا  
يحبهم او يقوم بتظاهرات من  
الازماتة والقميص القف يهودي  
. وتنتظرون مني الاحتجاج في  
الاتي غير فاعل ذلك بعد اليوم  
انقسم في فلسطين انتم ضما  
هذه الاعمال .  
القل عن اليهود المعتقلين لحملهم  
البايبل فتح لائق من هذا  
ملون شيئا حتى انكم لا تحتمون  
يسال ابواب السجون حينما  
من عن الطعام . فصار يحكم الطبع  
لانهم ان اليهود يهتمون كل  
هل قول بعض اليهود ؟  
التكاثف بين اليهود ؟ وقام  
الحكومة عن بعض . فلا يجديكم  
وحكم حامية هتدروت برعانا  
فانهم اعضاء على بلدية تل ابيب  
بائين الرخمال وتالوا اربهم .  
ون حرمة الحكومة ؟ بانصا دمكم  
بفرقكم سقطون . يجب ان  
تنبيه ورجاء  
غلط بأف لم في رقم العدد  
الارادة ؟ حيث رقم ٢٧٤ مع  
٢٧٨ ولذا جعلنا رقم هذا  
لا ٢٨٠ فكتبه لذلك حضرات  
ة وقراؤا  
نسا من جهة اخرى نرجو من  
باعت ان يرسلوا الينا حسابهم في  
الحازي من دون تأخير الى  
لد حتى لا يثقل ظلم الحساب  
هم ولهم الشكر سلاما

لا استقلال . وطافت عليه ألوان من  
رهاق . فلا خلاص ، ولا سبيل إلى  
إذا أحس كل واحد منا بمه  
تأثرنا وتعاوننا . الخفيف الرزة ،  
والضيف ألوى بالتعاون من  
تم . بالتعاون - يدفع الشر ويبدأ  
يحمي نفسه من العدوان .  
فلسطين الشقية - منذ علمين  
تروح تحت نيران حامية وقودها  
والأطفال ، والنساء ، وتوقع من  
إيمان من دمار ألغاب ، ولا شقيق  
الأطوار رحلها ، وهم الشدة

لا استقلال . وطافت عليه ألوان من  
رهاق . فلا خلاص ، ولا سبيل إلى  
إذا أحس كل واحد منا بمه  
تأثرنا وتعاوننا . الخفيف الرزة ،  
والضيف ألوى بالتعاون من  
تم . بالتعاون - يدفع الشر ويبدأ  
يحمي نفسه من العدوان .  
فلسطين الشقية - منذ علمين  
تروح تحت نيران حامية وقودها  
والأطفال ، والنساء ، وتوقع من  
إيمان من دمار ألغاب ، ولا شقيق  
الأطوار رحلها ، وهم الشدة